

الاسم من حيث (التذكير التأنيث)

1- تقسيم الاسم من حيث كونه مذكراً أو مؤنثاً:

ينقسم الاسم إلى مذكر ومؤنث:

المذكر كرجل، وكتاب، وكرسى.

2- المؤنث نوعان:

أ- حقيقي: وهو ما دلّ على ذات حرّ، كفاطمة وهند.

ب- ومجازي، وهو ما ليس كذلك، كأذن، وفار، وشمس، ويُستدل على تأنيثه: بضمير المؤنث، أو إشارته، أو لحوق تاء التأنيث في الفعل، نحو هذه الشمس رأيتها طلعت، أو ظهور التاء في تصغيره كأذنية، أو حذفها من اسم عدده كثلث آبار.

وينقسم المؤنث إلى:

لفظي: وهو ما وُضِعَ لِمُذَكَّرٍ وفيه علامة من علامات التأنيث، كطلحة وزكرياء والكُفْرَى.

معنوي: وهو ما كان علماً لمؤنث وليس فيه علامة، كمريم وهند وزينب.

لفظي ومعنوي: وهو ما كان علماً لمؤنث وفيه علامة كفاطمة، وسَلَمَى، وعاشوراء، مُسمّى به مؤنث.

3- ولكون المذكر هو الأصل، لم يُحتج فيه إلى علامة، بخلاف المؤنث فله علامتان:

الأولى: التاء، وتكون ساكنة في الفعل، نحو قامت هند، ومتحركة فيه، نحو هي تقوم، وفي الاسم، نحو صائمة وظريفة.

وأصل وضع التاء في الاسم: للفرق بين المذكر والمؤنث، وفي الأوصاف المشتقة المشتركة بينهما، فلا تدخل في الوصف المختص بالنساء، كحائضٍ، وحائِلٍ، وفاركٍ، ومُرْضِعٍ وعائِسٍ.

أما دخولها على الجامد المشترك معناه بينهما، فسماعي، كرجل ورجلة، وإنسانة، وفتى وفتاة.

ويُستثنى من دخولها في الوصف المشترك خمسة ألفاظ، فلا تدخل فيها:

أحدها: فَعُول بمعنى فاعل، كرجل صَبُور.

ثانيها: فَعِيل بمعنى مَفْعُول إن تَبِع موصوفه، كرجل جَرِيح، وامرأة جَرِيح، فإن كان بمعنى فاعِل، أو لَمْ يَتَّبِع موصوفه، لحقته، كامرأة رحيمة، ورأيت قَتِيلَةً.

ثالثها: مَفْعَال كمِهْذار، وشذَّ مِيقَانَةٌ.

رابعها: مَفْعِيل كمِغْطير، وشذَّ مِسْكِينَةٌ. وقد سُمِع حذفها على القياس.

خامسها: مِفْعَل كمِغْشَم.

وقد تُزاد التاء: لتمييز الواحد من جنسه، كَلَيْن وَلَيْبَنَةٌ، وَثَمَر وَثَمَرَةٌ، وَنَمَل وَنَمَلَةٌ، فلا دليل في الآية الكريمة على تأنيث النملة. ولعكسه في كَمءٍ وَكُمَاءٌ. وللمبالغة كرواية ولزيادتها كعلامة، ولتعويض فاء الكلمة كعدة أو عينها كإقامة أو لامها كسنة، أو مدة كترْكِيَّة.

العلامة الثانية: الألف. وهي قسمان: مفردة، وهي المقصورة، كجُبْلَى وبُشْرَى؛ وغير مفردة، وهي التي قبلها ألف، فتقلب هي همزة، كحُمْراء وعُذراء.

للمقصورة أوزان، منها:

فُعْلَى: بضم ففتح، نحو أَرَبَى: للدَّاهِيَةِ، وأَدَمَى.

وَفُعْلَى: بضم فسكون، كُبْهَمَى لنبت، وَخُبْلَى صفة، وبُشْرَى مصدرًا.

وَفُعْلَى: بفتحات، كَبَرْدَى اسم لنهر

وَفُعْلَى: بفتح فسكون كَمَرَضَى جمعًا، وَنَجْوَى مصدرًا، وَسَبْعَى صفةً.

وَفُعَالَى: بالضم والتخفيف، كُخْبَارَى: لطائر، وسُكَارَى: جمعًا، وَغُلَادَى: صفة للشديد من الإبل.

وَفُعْلَى: بضم ففتح العين المشددة، كسُمَّهَى: للباطل.

وَفُعْلَى: بكسر ففتح، فلام مشددة، كسِبَطَرَى: لِمِشْيَةٍ فيها تبختر.

وَفُعْلَى: بكسر فسكون نحو حِجْلَى، جمع حَجَلَةٍ بفتحات: اسم لطائر، وَطِرْبَى، جمع ظِرْبَان، بفتح

وَفِعْلَى: بكسرتين، مشدد العين، نحو هَجِيرَى: للهديان، وَحِثْيَى: مصدر حَثَّ.

وَفُعْلَى: بضميتين، مشدد اللام كحُدْرَى: مِنَ الْحَذَرِ، وَكُفْرَى: اسم لوعاء الطَّلَع.

وَفُعْلَى: بضم ففتح العين مشددة كُغَيْرَى: للغز، وَخُلَيْطَى: للاختلاط.

وَفُعَالَى: بضم ففتح العين المشددة كُخْبَارَى وشُقَارَى: لنبتين، وَخُضَارَى: لطائر. وللممدودة أوزان. منها:

فُعْلَاء: بفتح فسكون كصحراء: اسمًا، وَرَغْبَاء: مصدرًا، وَطَرْفَاء: جمعًا في المعنى، وَحُمْرَاء: صفة لمؤنث أَفْعَل، وَهَطْلَاء: صفة لغيره، كديمة هَطْلَاء.

وأَفْعِلَاءَ :بفتح وسكون، ومثلث العين ١، مخفَّف اللام، كأرْبَعَاءَ لليوم المعروف.
وَفُعْلَاءَ :بضمتين بينهما ساكن، كقُرْفَصَاءَ. لهيئة مخصوصة في القُعود.
وفاعُولَاءَ :كتاسوعاء وعاشوراء: التاسع والعاشر من المحرَّم.
وفاعِلَاءَ :بكسر العين كقاصِعاء وناقِفاء: لبَابِي حُجْر اليربوع.
وفَعْلِيَاءَ :بكسرتين بينهما سكون، مخفَّف الياء، ككِبْرِيَاءَ.
وَفُعْلَاءَ لفتح العين، وتثليث الفاء، كجَنَفَاءَ بفتحات :لموضع، وسِيرَاءَ، بكسر ففتح :لثوبٍ خَزٍّ مخطَّط،
وَفُنُعْلَاءَ :بضمتين بينهما سكون، كخُنُفساء :للحيوان المعروف.
وفَعِيلَاءَ :بفتح فكسر، كقريثاء بالثاء المثلثة :لنوع من التمر.
ومَفْعُولَاءَ :كمَشْيُوخَاءَ: جمع شيخ.